جهود ألفرد بيستون اللغوية في دراسة العربية الجنوبية.

د. محمد صالح محمد عبد الله *

أستاذ النحو والصرف المشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية ، وكلية التربية - جامعة ذمار – الجمهورية اليمنية msmabdullah@kku.edu.sa

الإرسال: 2026/6/25 القبول: 2026/07/14 النشر: 2026/09/15.

ملخص:

تناول هذا البحث الجهود اللغوية التي امتدت لأكثر من ستين عاما لواحد من أهم علماء اللغة العربية الجنوبية (لغة المُسْنَد) وهو المستشرق البريطاني المعروف ألفرد بيستون الذي كان متعدد الاهتمامات اللغوية ؛ حيث كان عالما متخصصا في العربية الجنوبية ، إضافة إلى العربية الفصحى التي كان أستاذا لها في جامعة أكسفور ، كما كان على اطلاع واسع ببقية اللغات السامية. وقد تنوعت جهوده اللغوية في دراسة العربية الجنوبية ما بين دراسة نقوشها وقواعدها ومعجمها ، وتراوحت مؤلفاته بين كتب ومقالات وأبحاث تناول فيها جوانبها اللغوية الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية والكتابية ، وامتاز في مؤلفاته بالعمق والدقة في التحليل والمناقشة والنقد ، وكثير من أبحاثه قصيرة مركزة ، وتُعد جهوده في دراسة العربية الجنوبية وخاصة مؤلفاته في دراسة قواعدها أساسا لا غنى عنها لكل دارس ، وخاصة كتابه (قواعد السبئية) الذي يعد آخر مؤلفاته الأساسية المهمة. كما كان واحدا من أهم مؤلفي المعجم السبئي ، وقد هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على جهوده اللغوية في دراسة العربية الجنوبية على مستوى دراسة النقوش ، والتقعيد ، والتأليف المعجمي ، وخرج بعدة نتائج مسجلة بآخر البحث.

الكلمات المفتاحية: نقوش ، معجم ، سَبَئِي ، قواعد ، جنوبية.

* **المؤلف المرسل**.

Alfred Beeston's linguistic efforts in the study of South Arabian

Abstract: This research examines the linguistic efforts spanning over sixty years by one of the most important scholars of South Arabian languages (Musnad language), the renowned British Orientalist Alfred Beeston. Beeston was a polymath, specializing in South Arabian languages in addition to Classical Arabic, of which he was a professor at Oxford University. He also possessed extensive knowledge of other Semitic languages. His linguistic endeavors in the study of South Arabian languages encompassed the analysis of its inscriptions, grammar, and lexicon. His writings ranged from books and articles to research papers addressing its phonological, grammatical, morphological, semantic, and orthographic aspects. His writings were distinguished by their depth and precision in analysis, discussion, and critique. Many of his studies are short and focused. His efforts in the study of South Arabian, particularly his works on its grammar, are considered indispensable for any scholar, especially his book "The Grammar of Sabaean," which is his last major work. He was also one of the most important authors of the Sabaean dictionary. This research aimed to highlight his linguistic efforts in studying South Arabian at the level of studying inscriptions, codification, and lexicographical composition, and it came out with several results recorded at the end of the research.

Keywords: inscriptions, dictionary, Sabaean, rules, southern.

مقدمة: يعود الفضل الكبير في دراسات اللغة العربية الجنوبية (لغة المُسْنَد) إلى مجموعة متميزة من المستشرقين الذين بدئوا دراستها منذ القرن التاسع عشر ، وتطورت

دراساتها على أيديهم قبل أن يظهر منذ منتصف القرن العشرين مجموعة من العلماء العرب وبعضهم من اليمن ليسهموا في دراستها ، وقد بدئوا بالطبع من حيث انتهى من سبقهم وأدانوا لهم بالفضل ، وفي مقدمة هؤلاء المستشرقين عالم العربية الجنوبية البريطاني ألفرد بيستون الذي سنتناول بالوصف والتحليل جهوده اللغوية في دراسة العربية الجنوبية من حيث دراسة نقوشها وقواعدها والمشاركة في تأليف أحد أهم معاجمها وهو المعجم السبئي.

ألفرد بيستون:

يُعد ألفرد فيليكس لاندون بيستون Alfred Felix Landon Beeston الذي كان يُعرف على نطاق واسع بين زملائه بفريدي Freddie عالما من علماء العربية الجنوبية ، ومؤسسا حقيقيا للدراسات العلمية الحديثة للعربية الجنوبية. ولد في لندن عام 1911م ، ودرس بمدرسة وستمنستر Westminster school ، وبدأ اهتمامه المبكر بالنقوش العربية الجنوبية القديمة عندما كان في سن الرابعة عشرة عندما عثر بالصدفة على مجموعة صغيرة من الأحجار المنقوشة بجنوب الجزيرة العربية ، والتي كانت محفوظة بشكل عشوائي داخل المجموعة المصرية في المتحف البريطاني حيث حاول فك رموزها بنفسه.

التحق عام ١٩٢٩م بجامعة أكسفورد كلية Christ Church ، ودرس اللغة العربية كلغة رئيسية والفارسية كلغة ثانوية ، وتخرج عام 1933 بدرجة متميزة ، ثم حصل من الجامعة نفسها على الدكتوراه في دراسة النقوش السبئية القديمة عام 1937م وكان عنوان رسالته (النقوش السبئية) Sabaean inscriptions بإشراف البروفيسور مارجوليوث Margoliouth (١٨٥٨-١٩٤٠) أحد عمالقة الدراسات العربية في ذلك الوقت ، والذي كان مهتما بالنقوش السبئية ونَشَرَ عدة نصوص منها [(1)].

حَضَرَ بيستون خلال دراسته الجامعية في عام 1932 المؤتمر الدولي للمستشرقين في لايدن Leiden بهولندا المركز الشهير للدراسات العربية ، والتقى بالأُسقُف جونزاك ريكمانز Gonzague Ryckmans أحد أبرز المتخصصين أنذاك في العربية الجنوبية وابن أخيه جاك ريكمانز Jacques Ryckmans اللذين أَسَّسَا مركزًا مهمًا لدراسات العربية الجنوبية ، وقد أثنى بيستون على الأول لما قدم له من مساعدة وتشجيع في دراسة النقوش العربية الجنوبية[(2)] ، كما اشترك مع جاك ريكمانز وآخرين في وضع المعجم السبئي كما سيأتي.

عمل مساعدا لأمين مكتبة بودليان Bodleian Library للكتب والمخطوطات الشرقية في أكسفورد عام 1935م التي كانت تحتاج متخصصًا في العربية ، ثم انقطع عمله خلال ست سنوات عندما سافر للخدمة في الاستخبارات البريطانية في فلسطين من عام 1940 – 1946م ، ثم أتاح له تقاعدُ أمينِ المكتبة الفرصةَ لشغل هذا المنصب الذي ظل فيه عشرين عاما حتى عام 1955م[3].

وفي عام 1955م أصبح أستاذَ اللغةِ العربية في جامعة أكسفورد ، وهو أحد أهم المناصب الأكاديمية في هذا المجال ، خلفا للسير هاميلتون جيب Hamilton Gibb الذي انتقل إلى جامعة هارفارد ، وقد استمر بيستون في هذا المنصب حتى تقاعده عام 1979م. ولنا أن نعرف أنه لم يشغل هذا الكرسي خلال فترة تمتد لتسعة وثمانين عامًا سوى ثلاثة أساتذة وهم مارجوليوث من (1889–1937)، وجيب من (1937–1955)، وبيستون من (1955–1978)، وهي سلسلة من التميز الأكاديمي النادر. وفي عام ١٩٦٥م انتُخب زميلًا في الأكاديمية البريطانية The British Academy ، وقد أسس عام 1968م ندوة دراسات الجزيرة العربية Seminar of Arabian Studies التي كانت تُعقد كل صيف بمشاركة أعلام هذه الدراسات. توفي في 29 سبتمبر 1995م[4].

الدراسات السابقة:

لم أجد في حدود اطلاعي دراسة تناولت جهود ألفرد بيستون اللغوية في دراسة العربية الجنوبية سوى دراستين سَلَّطَتَا الضوء على بعض جوانب حياة بيستون الشخصية ومسيرته العلمية كتبهما باحثان عايشاه وعرفاه عن قرب ، ولم تركز هاتان الدراستان على جهوده اللغوية في دراسة العربية الجنوبية عدا إشارات قليلة عامة وهما:

الدراسة الأولى بعنوان Alfred Felix Landon Beeston, 1911-1995 لإدوارد ألندورف Edward Ullendorff نشرتها الأكاديمية البريطانية The British Academy عام 1997م. والثانية نَعْيٌ له بعنوان Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995 لإرفين Irvine نشرتها عام 1997م كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London .

دراسات بيستون للعربية الفصحى:

قبل الحديث عن جهود بيستون اللغوية في دراسة العربية الجنوبية ينبغي التعرض باختصار لجهوده في دراسة العربية الفصحى التي صار أستاذا لها في جامعة أكسفورد ، لِمَا لدراسته للفصحى من علاقة وأثر على دراسته للعربية الجنوبية ، إذ كانت الفصحى أساسا لدراسته للعربية الجنوبية وفهمها.

اهتم بيستون كثيرا بالعربية الفصحى وآدابها إلى جانب اهتمامه بالعربية الجنوبية مما أهله ليصبح أستاذا لكرسي اللغة العربية بجامعة أكسفورد كما ذكرنا ، ولا شك أن معرفته بالفصحى ساعدته في دراسة العربية الجنوبية ؛ حيث تعد الفصحى مرجعا أساسيا لكل دارس للعربية الجنوبية ، وعن اهتمامه بالفصحى وبالعربية الجنوبية يقول: « لقد هيمنت هاتان الهوايتان ؛ أي اللغة العربية وآدابها والنقوش اليمنية القديمة ، على حياتي منذ سن الخامسة عشرة ؛ وقد ساعدني فيهما إلى حد كبير سلسلة من الصدف السعيدة ، وأن يُدفَع للإنسان مقابل أن يقوم بما يحب فعله هو بلا شك أبهج حالة يمكن أن يعيشها »[(5)].

ألف ثلاثة كتب في العربية الفصحى موجهة إلى المستشرق غير المتخصص الذي لن تفيده معرفة تفاصيل اللغة العربية وإنما كيفية تعلم نطقها فجاءت مُبَسَّطَة في أسلوبها وقواعدها ، إضافة إلى عدد من المقالات الأخرى.

الكتاب الأول بعنوان (اللغة العربية المكتوبة: مدخل إلى البنى الأساسية) Written Arabic: An Approach to the Basic Structures ، وهو أهم عمل له في العربية الفصحى ، نُشر عام 1968م عن مركز جامعة كامبرج ، هَدَفَ منه إلى تبسيط فهم العربية الفصحى لغير المتخصصين ، وتناول فيه تركيب الجملة ، والبِنَى الصرفية ، ويُعد محاولة لتقديم الفصحى بأسلوب حديث ، وكان عمله فيه تحليليا ولسانيًا أكثر منه تعليميا.

والكتاب الثاني بعنوان (اللغة العربية اليوم) The Arabic Language Today الذي نُشر لأول مرة عام 1970م ، وتناول فيه مكانة الفصحى في العالم الحديث ، وقدّم وصفًا للفصحى المُستخدمة اليوم في العصر الحديث ، متحدثا عن العلاقة بين الفصحى واللهجات ، ومركزا على النحو والصرف ، كما تناول الكتابة وعلم الأصوات والمعجم بإيجاز.

يُعد كتاب (اللغة العربية اليوم) - كما يقول ألندورف - « تحفة فكرية تلخص العناصر الأساسية لهذه اللغة المعقدة والجميلة للغاية ... ويمثل علامة فارقة في دراسة ووصف لغة سامية ، ولا أعرف عملًا مماثلًا يقدم ، بهذه الدرجة من الاقتصاد اللغوي ، مدخلًا شاملًا وموجزًا وموثوقًا بأسلوب مقبول لدى دارس اللغة المعاصر لأي لغة سامية أخرى »[6]. كما وصف إرفين Irvine هذا الكتاب بأنه عبارة عن « دراسة موجزة ثاقبة ومستنيرة لمكانة اللغة العربية في العالم الحديث ، وتحديد الأسس النظرية لقواعدها النحوية والصرفية »[7].

والكتاب الثالث بعنوان (مختارات من شعر بشار بن برد) Selections from the Poetry of Baššār: Bashshār ibn Burd ، نُشر عام 1977م ، وتناول فيه مجموعة من شعر بشار بن بود ، وتحدث فيه عن السمات الرئيسية للشعر العربي الكلاسيكي ؛ وتَرجَمَ إلى الإنجليزية سبعًا وثلاثين قصيدة لبشار مع الشرح والتعليق ، ثم ذَكَرَ نص الأشعار باللغة العربية.

والهدف من هذا الكتاب – كما ذَكَر- تزويد طلاب اللغة العربية في جامعة أكسفورد في سنتهم الثانية بمقدمة أولية للشعر العربي الكلاسيكي [8]. وقد رَتَّب القصائد في الكتاب بحسب النوع الأدبي ؛ من قصائد الغزل البسيطة نسبيًا ، مرورًا بالرثاء والوعظ ، والهجاء والشعر السياسي ، وصولًا إلى المديح الذي يُعدّ ربما أصعب الأنواع الأدبية على الدارسين استيعابًا ، وأرفق بكل قصيدة ترجمة إنجليزية فصيحة ، وشرحا للأوزان والمصادر ، لإضافة إلى شروحٍ أخرى توضيحية[9].

جهود بيستون اللغوية في دراسة العربية الجنوبية:

ترك بيستون أعمالا علمية في مجال اللغات السامية العبرية والعربية الفصحى والعربية الجنوبية وغيرها ، لكن معظم نتاجه العلمي كان في دراسة العربية الجنوبية ؛ حيث ساهم في قراءة نقوشها ، وفك رموزها ، ودراسة معانيها وأبنيتها وقواعدها وتراكيبها دراسة دقيقة ، وتحديد خصائصها الصوتية والصرفية ، وبناء تصور علمي متكامل لنظامها اللغوي وقواعدها ، وقد ساعدت دراساته للعربية الجنوبية في فهم تطور اللغات السامية وخصائصها المشتركة ، وكانت مؤلفاته في العربية الجنوبية مراجعَ أساسية لدارسي هذه اللغة وواضعي معاجمها ؛ فلا يمكن لدراسة جادة في العربية الجنوبية أن تتجاهل دراسات بيستون.

اتسمت دراساته للعربية الجنوبية بكونها دراسات عميقة متأنية ناقدة ، ولذلك صَمَدَت كثير من آرائه مع مرور الوقت حتى مع تزايد النقوش خلال الستين عاما التي قضاها في دراسة العربية الجنوبية ، كما كان مهتما في أبحاثه « بنقل الفروق الدقيقة إلى القارئ ، لتمكينه من اكتساب فهم أعمق لمادته »[10] ، ونجده لا يكاد يجزم في رأي إلا بعد تمحيص وتدقيق وإيراد ما توافر من آراء والمقارنة بينها ورفض بعضها وقبول البعض الآخر أو التحفظ عليها[11] ، ولم يُسَلِّم أحيانا بما ذكره غيره ، بل أعاد الدراسة والتقويم.

ومما يميز دراساته عن سواه من المستشرقين « أنه بذل عناية كبيرة في حل المشكلات التفصيلية في حقول دراسة العربيات الجنوبية ، أكثر من عنايته بالمشكلات الإجمالية كما هي عند غيره من الباحثين ، وبحوثُه خيرُ شاهد على هذا الاهتمام »[12] ، كما كان يلتزم التزاماً صارماً بالنقل الحرفي لكتابات المسند ، إدراكاً منه بإمكان تعدد قراءاتها ، واحتمال أن يُقدَّم باحثٌ آخر قراءة أخرى مغايرة. كما اقترح أن تسمى لغة النقوش باسم (الصَّيْهَدِيَّة) Sayhadic بدل العربية الجنوبية نسبة إلى المنطقة التي اكتشفت فيها أكثرُ هذه النقوش وهي (منطقة صَيْهَد)، وكان الجغرافيون العرب قد أطلقوا هذه التسمية في القرون الوسطى على هذه المنطقة[13] ، وتسمى هذه المنطقة في الخرائط الحديثة (رَمْلَة السَّبعَتَين)[14].

وعن مكانة بيستون بين دارسي العربية الجنوبية يرى لاندورف أنه يُعد دون مبالغة وبالإجماع « أبرز دارسي العربية الجنوبية ، والمعلم المخضرم المعترف به في هذا التخصص »[15] ، كما يرى أنه مع أن اللغة العربية « كانت موضوعه الأساسي ، واسم كرسيه الأكاديمي ، ومحور بعض أعمق أعماله الفكرية ، وكذلك نقطة التواصل مع طلابه وتدريسه الرئيسي ، إلا أن شهرته الدولية الكبرى تقوم بلا شك على عمله الواسع في العربية الجنوبية خلال الخمسين عامًا الماضية: نصوص ، قواعد ، معاجم ... إلخ »[16] ، وأنه لا يمكن الحديث عن أن اهتمامه بها كان مجرد هواية أو أمر ثانوي[17].

وصفته موسوعة الإسلام Encyclopaedia of Islam التي تُعد من أهم المراجع الاستشراقية بأنه « أحد أبرز السلطات العلمية في نقوش ولغات العربية الجنوبية »[18]. ويمكن القول أنه لولا ملاحظات بيستون الدقيقة وتأنيه في إصدار الأحكام لما عُرِفت كثيرٌ من قضايا العربية الجنوبية ، ولا شك أن دراسته المستمرة الدؤوبة للعربية الجنوبية التي

استمرت لأكثر من خمسين سنة هي التي أوصلته إلى المكانة التي وصل إليها وإلى النتائج التي خرج بها.

وقد تنوعت مؤلفات بيستون في العربية الجنوبية بين كتب وأبحاث ومقالات وندوات ومراجعات نقدية ، وكانت معظم أعماله قصيرة ، وهو الشكل الذي كان يفضله للتعبير عن أفكاره ، وحتى كتبه ليست مجلدات ضخمة ، بل أعمالًا صغيرة نسبيًا تتسم بالتركيز والدقة ، وقد توزعت دراساته للعربية الجنوبية على ثلاثة مجالات ؛ دراسة النقوش ، والتقعيد ، والتأليف المعجمي.

ففي مجال دراسة نقوش العربية الجنوبية وفك رموزها تُعد دراساته في هذا المجال من أهم أعماله العلمية ، والأساس الذي بَنَى عليه بقية الدراسات التي وضعها ، وقد بدأ اهتمامه كما ذكرنا بالنقوش مبكرا ؛ فأول عمل علمي أصيل له في دراستها رسالة الدكتوراه التي أنجزها في جامعة أوكسفورد عام 1937م وعنوانها كما ذكرنا (النقوش السبئية) Sabaean inscriptions ، وهي مكونة من مئة واثنتين وخمسين صفحة تقريبا ، ولم أتمكن من الحصول عليها كونُها قديمة وغير منشورة على حد علمي ، ومنها نسخة غير متاحة للاطلاع في المكتبة الوطنية الإسرائيلية كما يظهر من خلال البحث على شبكة النت.

درس بيستون في هذه الرسالة - كما ذكرت بعضُ الدراسات - مجموعةً مختارةً من النقوش السبئية دراسة لغوية علمية نقدية ، على مستوى المفردات ومعانيها ، والتراكيب النحوية ، والصيغ الصرفية والأصوات والكتابة ، مع مراجعة دقيقة لقراءات الباحثين السابقين وتصحيحها ، والمقارنة مع اللغات السامية ، ومراعاة السياق في دراسة الألفاظ والتراكيب ، وكانت هذه الدراسة أهم دراسة في ذلك الوقت [(19)] ؛ حيث أرسى بيستون من خلالها الأسس العلمية الحديثة لدراسة النقوش السبئية ، وجعل دراسة النقوش جزءًا من علم اللغة ، لا مجرد عمل أثري ، كما ساعدت هذه الدراسة على فهم تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام دينيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

وعن هذه الدراسة يقول إرفين: « ولا تزال ذاتَ قيمةٍ حتى اليوم ، حيث اختار فيها عددًا من النقوش باللغة السبئية ، وحدد قراءاتها ، وقدم لها ترجمات وتعليقًا علميًا كشف عن منهجية ونهج نقدي من جانب المؤلف متقدما جدًا على معظم المتخصصين في عصره » [(20)].

ومن ضمن أهم أعماله في دراسة العربية الجنوبية ونقوشها سلسلة من الأبحاث والمقالات العلمية القصيرة المركزة لألفاظ العربية الجنوبية (دراسات معجمية) Lexicography ، منها مراجعات نقدية نشرها تِبَاعًا على مدى سنوات بعنوان (ملاحظات حول معجم العربية الجنوبية) Notes on Old South Arabian Lexicography 1 (1950) / VI (1954) / VII (1972) / VIII (1973) / IX (1975) / X (1976) / XI (1978) / XII (1981) ، ومنها دراسات لغوية بعنوان (دراسات في المعجم السبئي) Studies in Sabaic Lexicography 1 (1979) / II (1980). وكانت هذه الدراسات أساسًا ومرجعا هاما في تأليف المعجم السبئي الذي شارك في تألفيه ، وأيضا كانت مرجعا في تأليف معاجم العربية الجنوبية الأخرى.

كما يندرج تحت هذا النوع من الدراسات مجموعة أبحاث عن قضايا معجمية دقيقة كبحث له بعنوان (الكلمات الدخيلة (الأجنبية) في السبئية) Forien Loanwords in Sabaic ، وبحث عن تأصيل أحد ضمائر العربية الجنوبية بعنوان (ضمير نسبي سبئيّ متنازع عليه) A Disputed Sabaic 'Relative' Pronoun [21].

ومن أهم أعمال بيستون في دراسة نقوش العربية الجنوبية كتاب (مجموعة النقوش والآثار العربية الجنوبية) Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabes الذي شاركته في تأليفه عالمة الآثار الفرنسية الشهيرة جاكلين بيرين Jacqueline Pirenne ، وماريا هوفنر Maria Höfner ، وهو مشروع علمي وعمل مرجعي أساسي يضم نقوشاً يمنية قديمة وآثاراً من جنوب الجزيرة العربية وعرف ب CIASA ، وهَدَفَ إلى جمع وتوثيق ونشر النقوش المسندية واللُقى الأثرية المكتشفة في اليمن القديم.

وقد صدر هذا العمل في مجلدين بالإنجليزية والفرنسية ؛ المجلد الأول من تأليفه وتأليف جاكلين بيرين ، ونُشر عام 1977م ، وضم قسمين: الأول: دراسة النقوش المكتشفة ، والثاني دراسة الآثار والمنحوتات[22] ، أما المجلد الثاني فمن تأليفه وتأليف جاكلين بيرين وماريا هوفنر ، وهو مُخَصَّص بالكامل لِقِطَع أثرية ونقوش محفوظة في متحف مدينة عَدَن الوطني ؛ حيث دُرست فيه أكثر من مئة واثنتين وعشرين قطعة أثرية[23] ، وصدر عام 1986م ، ونشرته بباريس أكاديمية النقوش والآداب الجميلة Académie des Inscriptions et Belles-Lettre .

ظل جهد بيستون في دراسة النقوش مستمرا من حيث قراءتها وتحليلها أو إعادة قراءتها أو تصحيح قراءتها، وخاصة مع ظهور نقوش جديدة، مما غير كثيرا من النتائج والمفاهيم والقراءات السابقة. ومن هذه الدراسات ما هو منشور على شكل أبحاث في المجلات العلمية الأجنبية، وكثير منها كان ينشرها في مجلات أجنبية كمجلة الدراسات السامية Journal of Semitic Studies ، أو نَشْرَة كلية الدراسات الشرقية والأفريقية Bulletin of the School of Oriental and African Studies (SOAS) ، أو مجلات عربية كمجلة (رَيْدَان) المتخصصة بدراسة الآثار والنقوش اليمنية القديمة ؛ حيث نشر بعض أبحاثه فيها كما سيأتي، وبعضُ أبحاثة نُشر مُضَمَّنًا في كتب كدراسته لمجموعة من النقوش التي نشرها في كتاب (مختارات من النقوش اليمنية القديمة) الذي صدر عام 1985م، وضم دراسات لأربعة من الباحثين في العربية الجنوبية منهم بيستون.

لقد كانت دراساته لنقوش العربية الجنوبية مصدرا أساسيا لدارسي هذه النقوش ؛ حيث اعتمد أغلبهم عليها، وأخذوا بآرائه وتحليلاته واستنتاجاته، ومنهم جون بِيلّا Joan Biella الذي اعتمد في تأليف لمعجمه Dictionary of old Arabic, Sabaean Dialect south كثيرا على رسالة بيستون للدكتوراه (النقوش السبئية) Sabaean inscriptions ، وذكر أنها من الكتب ذات الأهمية الخاصة التي اعتمد عليه في تأليفه لمعجمه[24]، وأنها تتضمن فهرسًا مطولًا وإن كان غير مكتمل لمواد جميع اللهجات ولمجموعة النقوش، إضافة إلى كتاب ألفرد جام Alfred Jamme (نقوش سَبَئِيَّة من محرم بلقيس) Sabaean Bilqis Inscriptions from Mahram، الذي تضمن —كما ذَكَر- معجمًا خاصًا باللغة السبئية[25].

كما رجع جون بِيلّا في تأليف معجمه إلى ما يزيد عن عشرين بحثا ومقالة لبيستون[26]، وخاصة سلسة المقالات التي كان ينشرها تباعا، وتضمنت مراجعات لمعجم ألفاظ العربية الجنوبية Lexicography ، وتناول فيها نقوشا عربية جنوبية جديدة، أو أعاد قراءة نقوش وألفاظ جنوبية مدروسة، وخاصة في ضوء اكتشاف نقوش جديدة ؛ حيث كان بيستون قد أشار إلى ضرورة مراجعة وإعادة قراءة نقوش العربية الجنوبية كلما ظهرت نقوش جديدة ؛ وأنه في ظل تزايد عدد النقوش المكتشفة « فإن أي تحليل لغوي للنقوش لا يُعد نهائيا لأنه عُرضة للتعديل والتغيير إن اكتشفت نقوش جديدة »[27]، كما ذكر أنه « لا بد للمتخصصين أن يفحصوا بين حين وآخر الوضع الراهن لهذا المجال، وأن يحذّروا القارئ من النظر إلى هذا

المجمل على أنه نهائي ؛ لان التقدم المستمر في هذه الدراسات يستلزم بلا شك تعديلا في الفرضيات الحالية »[28].

ولذلك طلب بيستون من جون بِيلّا ألا يستشهد في معجمه بدراسته (النقوش السبئية Sabaean inscriptions) لما طرأ من تطورات ومستجدات على مفردات وتراكيب العربية الجنوبية مع ظهور نقوش جديدة ، وخاصة أن هذه الدراسة كتبت عام 1937م ، ومعجم بِيلّا ظهر عام 1982م ، أي بعد خمس وأربعين سنة ، وهي فترة طويلة ظهرت خلالها نقوش جديدة وتغيرت مفاهيم كثيرة ، يقول جون بِيلّا: « أودّ أن أُعرب عن امتناني العميق لهذا العمل ، أطروحة بيستون غير المنشورة للدكتوراه ، والتي تُعدّ من أشهر المساهمات وأكثرها استشهادًا في مجال فقه اللغة العربية الجنوبية القديمة. وقد طلب مؤلفها عدم الاستشهاد بها في هذا العمل نظرًا للتطورات التي طرأت خلال السنوات الأربع والأربعين اللاحقة لها ، إلا أن القراء المطلعين عليها سيدركون مدى امتناني لها في كل صفحة تقريبًا »[29]. ولهذا السبب لم تكن هذه الدراسة على ما يبدو من مصادر المعجم السبئي الذي كان بيستون أحد واضعيه ، فلا وجود لها ضمن مصادره.

ورجع ستيفن ركس Stephen D. Ricks في معجمه (معجم النقوش القَتَبَانيّة) , Lexicon of Inscriptional Qatabanian إلى أكثر من ثلاثين دراسة لبيستون[30] ، واستشهد بآرائه في معظم صفحات المعجم ، سواء في القواعد أو في الصرف أو في معاني الكلمات أو في كتابتها ونطقها[31]. وكذلك فعلت بقية معاجم العربية الجنوبية كالمعجم السبئي الإلكتروني The Sabaic Online Dictionary [32] وغيره.

كما اعتمد ألفرد جام على آراء بيستون ورجع إلى مؤلفاته في دراسته القيمة لنقوش العربية الجنوبية (نقوش سَبَئيَّة من محرم بلقيس) Sabaean Inscriptions from Bilqis Mahram ؛ فكان يستشهد بآرائه مع الإشارة إلى المصدر بالاسم والصفحة أو رقم النقش ، ومن ذلك على سبيل المثال الإشارة إلى رأي بيستون عند الحديث عن مادة (رَكِبَ) في أحد النقوش ؛ حيث ذهب بيستون إلى أنها بمعنى (ركوب الجمال) riding camels ، واقترح ألفرد جام أنها بمعنى حيوانات الحَمْل beasts of burden ؛ أي الحيوانات التي تستخدم لحمل الأشياء[33].

وكان بيستون نفسُه دائمَ المراجعة لألفاظ العربية الجنوبية في أعماله وأعمال غيره ، كما فعل في مجموعة من أبحاثه ، ومنها مراجعته لمجموعة ألفرد جام في بحث بعنوان Review of Jamme, Sabaean Inscriptions ، ومراجعته لكتاب كاسكل Caskel في بحث بعنوان (مراجعة كتاب و. كاسكل: اكتشافات في الجزيرة العربية ، الدراسات الشرقية) Review of W. Caskel: Entdeckungen in Arabien, Orientalia .

وعلى مستوى الدراسة الصوتية ، وهي من أصعب الدراسات اللغوية في العربية الجنوبية لأن العربية الجنوبية وصلت إلينا مكتوبة لا منطوقة فلم يَشَافِه الباحثون أحدا من متكلميها ، نجد جهده ماثلا في معظم أبحاثه ، وخاصة في مجال دراسة النقوش والتقعيد ، كما نجد له أبحاثا تناولت موضوعات صوتية دقيقة منها بحثه (النظام الصوتي للأصوات الصفيرية في نقوش العربية الجنوبية) Phonology of the epigraphic South Arabian Unvoiced sibilants الذي تناول فيه الأصوات المهموسة في العربية الجنوبية مقارنة بها في اللغات السامية كالعبرية والجِعْزِيَّة وغيرها ، ودراسة أخرى بعنوان (الحروف الصفيرية) Arabian sibilants. وكان يرى في هذا النوع من الدراسات عَدَمَ التهور في استخلاص أي استنتاجات صوتية بناءً على نصوص مشوّهة[34]. ومن دراساته الصوتية المقارنة بين العربية الجنوبية والعبرية دراسة بعنوان (حول تطابق الحرف العبري (س) مع الحرف (ش) في نقوش العربية الجنوبية) On the Correspondence of Hebrew s to ESA s2 .

وكان جهده كبيرا في دراسة أبنية الكلمات ، ونجد هذا الجهد ماثلا في معظم مؤلفاته ، لأن معظم ما واجهه وغيره من دارسي العربية الجنوبية هو البنى الصرفية للكلمات ، وهو أمر مهم تنبني عليه دلالات الكلمات ، وله أبحاث خصصها لدراسة قضايا صرفية معينة كبحث له بعنوان (بنية الصفة في اللغة العربية الجنوبية القديمة: ملاحظات حول نظرية جام) The Syntax of the Adjective in Old South Arabian: Remarks on Jamme's Theory

وإذا ما تحدثنا عن جهوده اللغوية في وضع قواعد العربية الجنوبية نجده الأبرزَ في هذا المجال بين علماء العربية الجنوبية ؛ حيث وضع الأساس العلمي لفهم النحو السبئي ، وله أعمال مختلفة متنوعة بين كتب وأبحاث ومقالات تناول فيها قواعد العربية الجنوبية نحوها وصرفها ونطقها وكتابتها ، ولعل أبرزها كتابان هامان يُعدان أهم ما كتب في قواعد العربية الجنوبية ؛ الأول بعنوان (النحو الوصفي لنقوش العربية الجنوبية) A descriptive

grammar of epigraphic south arabian، نشره في لندن عام 1962م ، وذكر فيه قواعد العربية الجنوبية على مستوى الأسماء والأفعال والحروف نحوا وصرفا وصوتا ، مستندًا إلى مجموعة محدودة من النصوص المتاحة وقتها ، وكان هذا الكتاب صغير الحجم نسبيًا ، فجاءت تعريفاته موجزة ومختصرة ودقيقة ومباشرة.

ولم يكن بيستون مطمئنا إلى أن ما حواه هذا الكتاب من قواعد العربية الجنوبية نهائي ، فقد تتغير قواعد ومفاهيم في ضوء ما قد يُكتشف من نقوش ، ولذلك أشار في مقدمته إلى أنه « لا بد للمتخصصين أن يفحصوا بين حين وآخر الوضع الراهن لهذا المجال ، وأن يحذّروا القارئ من النظر إلى هذا المجمل على أنه نهائي ؛ لان التقدم المستمر في هذه الدراسات يستلزم بلا شك تعديلا في الفرضيات الحالية »[35] ، ولسوء الحظ لم تتوافر عند تألفيه لهذا الكتاب نصوص محرم بلقيس (نقوش سَبَئِيَّة من محرم بلقيس) Sabaean Bilqis Inscriptions from Mahram ، لجام ، وهي من أهم النصوص ، بالإضافة إلى عدد من المجموعات النقشية الأخرى إلا بعد ذلك بفترة وجيزة ، حيث تغيرت بعض المفاهيم ، واستدعى بعضها المراجعه.

ولتزايد ظهور نقوش جديدة ودراسات حديثة على مدى العشرين عامًا التالية تراجعت فائدة كتاب (النحو الوصفي لنقوش العربية الجنوبية) إلى حد ما ، وظهرت نسخة مُحَدَّثَة منه عام ١٩٨٤م ، وهي كتاب بيستون الثاني (قواعد السبئية) Sabaic grammer الذي نُشر بجامعة مانشستر ، وَضَمَّنَه القواعد التي ذكرها في الكتاب الأول ، مع التعديل والمراجعة والإضافة لبعض القواعد والمفاهيم التي تغيرت بظهور نقوش جديدة.

ولم يعد لكتاب (النحو الوصفي لنقوش العربية الجنوبية) أهمية بعد مراجعته واستدراك ما فيه وتكرار أغلب محتوياته في الكتاب الثاني ، وهذا ما أشار إليه بيستون ؛ فقد ذكر أنه مع تزايد ظهور النقوش السبئية فقد صار من المناسب معالجة السبئية على أنها لغة مستقلة بدلا من الاعتماد عليها وعلى اللغات الأخرى كما فعل في كتابه (النحو الوصفي لنقوش العربية الجنوبية)[36] ؛ إذ صارت - كما يقول - « المبادئ العامة لقواعد السبئية الآن مؤكدة أكثر من ذي قبل »[37] ، وعليه فينبغي أن تكون اللغة السبئية أساسا في نظره لأي تأليف في قواعد هذه النقوش[38] ، ومن ثم جاءت هذه التسمية لهذا الكتاب (قواعد السبئية

)، وكذلك جاءت تسمية المعجم الذي ألفه مع آخرين بالمعجم السبئي، ويُعد عمله في هذا الكتاب أكثر نضجا.

وعلى الرغم من ظهور مجموعة من المؤلفات عن قواعد العربية الجنوبية قبل هذا الكتاب من أهمها كتاب (قواعد العربية الجنوبية) Altsüdarabische Grammatik لماريا هوفنر Maria Hôfner عام 1943م إلا أن هذا الكتاب لا زال حتى اليوم هو المصدر المهم والأساسي، ولا يستغني عنه دارس للعربية الجنوبية، كما يحتاج إليه حتى دارسو لغات الشرق القديم ؛ إذ يقدم وصفا نحويا وصرفيا شاملا للغة السبئية اعتمادًا على النقوش اليمنية القديمة مع المقارنة باللغات السامية، وهو من أهم أعماله المتأخرة في دراسة العربية الجنوبية.

وقد مال في هذا الكتاب إلى الاختصار الشديد، وحاول فيه تحديد المشترك السامي، وتناول القواعد بناء على الاستخدام الفعلي لها لا على أساس الافتراضات النظرية، كما امتاز في هذا الكتاب بالتحليل البنيوي العلمي للسبئية لا مجرد الوصف، مع أن بعض آرائه فيه تمّت مراجعتها أو تطويرها لاحقًا، وهو أمر طبيعي في تطور البحث العلمي، وقد تَرْجَم هذا الكتاب إلى العربية أكثرُ من واحد لعل من أحسن ترجماته ترجمة رِفْعَت هزيم.

تحدث بيستون في كتابه (قواعد السبئيَّة) عن قواعد العربية الجنوبية وخصائصها الصوتية والصرفية والكتابية، واستحوذت القضايا الصرفية على معظم مباحث الكتاب، ومما ذهب إليه فيه أنه عَدَّ لهجات العربية الجنوبية القَتَبَانِيَّة والمَعِيْنِيَّة والحضرميَّة لغات Languages لا لهجات dialects [39]؛ حيث دَرَسَها وبيَّنَ خصائصها اللغوية والظواهر المشتركة بينها، والفروق بينها نفسها وبينها وبين السبئية، كما أفرد ملخصا خاصا لهذه اللغات في آخر الكتاب[40]، وذكر أن يصعب تقديم وصف تام للغات المَعِيْنِيَّة والقَتَبَانِيَّة والحضرميَّة، وأنما أورده ما هو إلا تسجيل لأبرز الظواهر فيها[41]. ولم يتحدث دارسو العربية الجنوبية السابقين أو المعاصرين له عن هذه الفروق والخصائص عدا إشارات بسيطة.

كما برز جهده واضحا وأساسيا في تأليف المعجم السَبَئِيَّ Sabaic Dictionary بالاشتراك مع ريكمانز Ryckmans، ومولر Muller، ومحمود الغول، وهو الذي سَطَّر الخطوط العريضة لِخطَّة تأليف المعجم في مقال له بعنوان (مشروع معجم النقوش في جنوب الجزيرة العربية) The Epigraphic South Arabian Dictionary Project ، نُشر

بمجلة رَيْدَان عام 1978م (42)، وكان فعليا قائدا لهذا المشروع وفاعلا فيه ، كما كانت دراساته وأبحاثه مصدرا مهما من مصادر المعجم ، وقد أُخذت كثير من آرائه في الاعتبار عند وضع مواد المعجم ، كما كان دقيقا في اعتماد نصوص المعجم واستبعاد ما فيه شك من النصوص والكلمات[43] ، ومن الصعب تمييز جهود بيستون اللغوية في تأليف المعجم السبئي عن جهود زملائه باعتبار المعجم عملا جماعيا اشترك الجميع في كتابة مواده دون إشارة منهم لجهدٍ معينٍ لشخص دون آخر ، أو زيادة فضل لواحد عن آخر.

وقد مكنت بيستون دراستُه اللغوية للعربية الجنوبية على البحث في كثير من الجوانب التاريخية والاجتماعية والسياسية والدينية وجوانب الحياة الزراعية والاقتصادية لليمن القديم ، والوصول إلى معلومات مهمة ، فكتب دراسات معمقة في هذه الجوانب كدراسته (التعيينات الإلهية في الصيْهَدِيَّة) Syhadic divine designations ، و(التقويم في النقوش العربية الجنوبية)Epigraphie South Arabian Calendars ، و(الزواج المؤقت في جنوب الجزيرة العربية قبل الإسلام) Temporary Marriage in Pre-Islamic South Arabia ، و(الحرب في جنوب الجزيرة العربية القديمة) Warfare in Ancient South Arabia ، و(طَقْسُ الصيد) .Ritual Hunt ، و(الملكية في جنوب الجزيرة العربية القديمة) Kingship in Ancient South Arabia [44].

الخاتمة:

في الختام تناول هذا البحث باختصار جهود بيستون اللغوية في دراسة العربية الجنوبية في مجال دراسة النقوش ، والتقعيد ، ووضع المعجم السبئي ، وخرج بمجموعة من النتائج من أهمها:

1- يأتي بيستون في مقدمة المستشرقين الذين درسوا العربية الجنوبية ؛ حيث وضع مجموعة من الدراسات المهمة والدقيقة في العربية الجنوبية.

2- تُعد آراء بيستون في قواعد العربية الجنوبية مرجعا أساسيا ومهما للباحثين في العربية الجنوبية ولغاتها ، وللباحثين أيضا في اللغات السامية.

3- امتازت دراساتُ بيستون للعربية الجنوبية بالعمق والدقة والاقتصاد ، إضافة إلى المراجعة الناقدة لكثير من قضايا العربية الجنوبية ونقوشها.

4- شملت دراسات بيستون للعربية الجنوبية جميع الجوانب اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والكتابية ، وتوزعت على ثلاثة مجالات: دراسة النقوش ، والتقعيد ، والمشاركة في وضع المعجم.

5- ساعدت دراسات بيستون للعربية الفصحى وتمكنه منها ومعرفته باللغات السامية إلى فهم العربية الجنوبية وعلاقاتها باللغات السامية.

وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

1- أهمية دراسة الجهود اللغوية لعلماء العربية الجنوبية من المستشرقين خاصة بغرض التعرف على جهودهم اللغوية في دراسة العربية الجنوبية مما سيلقي الضوء على التقدم في دراستها ومدى إسهاماتهم في ذلك.

2- المقارنة والموازنة بين جهود دارسي العربية الجنوبية من المستشرقين بغرض الوصول إلى نقاط الاتفاق أو الاختلاف في آرائهم اللغوية إن وجدت.

المراجع العربية:

1- ألفرد بيستون ، قواعد النقوش العربية الجنوبية (كتابات المُسْنَد) ، ترجمة: رفعت هزيم ، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية ، إربد ، الأردن ، 1995م.

2- ألفريد بيستون وآخرون ، المعجم السَبَئِيّ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982م.

3- بيستون ، التقويم في نقوش العربية الجنوبية ، ترجمة: سعيد الغانمي ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، المجمع الثقافي ، الإمارات ، 2009م.

4- بيستون ، مشروع معجم النقوش العربية الجنوبية The Epigraphic South Arabian Dictionary Project ، مجلة رَيْدَان ، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف ، اليمن ، 1978م ، العدد الأول.

5- محمد عبد القادر بافقيه ، تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط /1 ، بيروت ، 1985م.

المراجع الإنجليزية:

1- Edward Ullendorff, Alfred Felix Landon Beeston, 1911-1995, The British Academy, 1997.

2- A. F.L.Beeston, Selections from the Poetry of Baššār: Bashshār ibn Burd, Cambridge University Press, 1977, 1.

3- A.Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis, The Johns Hopkins University Press, Baltimore,1962.

4- A. K. Irvine, Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, (1997), Vol. 60, No. 1.

5- Joan Copeland Biella, Dictionary of old south Arabic, Sabaean Dialect, Harvard Semitic Studies, Chico, CA: Scholars Press, 1982.

6- Stephen D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma,1989.

المواقع الإلكترونية:

(1) Alfred Felix Landon Beeston.
https://en.wikipedia.org/wiki/Alfred_Felix_Landon_Beeston

(2) Encyclopaedia of Islam
https://referenceworks.brill.com/display/package/eio

(3) The Sabaic Online Dictionary
http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb

(1) Edward Ullendorff, Alfred Felix Landon Beeston, 1911-1995, The British Academy, 1997,296. Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, A. K. Irvine, Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, (1997), Vol. 60, No. 1, pp. 117-120.

(2) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 300.

(3) Alfred Felix Landon Beeston.
https://en.wikipedia.org/wiki/Alfred_Felix_Landon_Beeston
Alfred Felix Landon Beeston, 1911-1995, 296.

(4) Alfred Felix Landon Beeston.
https://en.wikipedia.org/wiki/Alfred_Felix_Landon_Beeston
Alfred Felix Landon Beeston, 1911-1995, 296.

(5) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 301.

(6) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 309,310.

(7) Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, 121.

(8) A. F.L.Beeston, Selections from the Poetry of Bašš$\bar{a}$r: Bashsh$\bar{a}$r ibn Burd, Cambridge University Press, 1977,1.

(9) Selections from the Poetry of Bašš$\bar{a}$r: Bashsh$\bar{a}$r ibn Burd, 11.

(10) Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, 117.

(11) بيستون ، التقويم في نقوش العربية الجنوبية ، ترجمة: سعيد الغانمي ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، المجمع الثقافي ، الإمارات ، 2009م / 15.

(12) التقويم في نقوش العربية الجنوبية / 6.

(13) انظر: ألفرد بيستون ، قواعد النقوش العربية الجنوبية (كتابات المُسْنَد)، ترجمة: رفعت هزيم ، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية ، إربد ، الأردن ، 1995م / 20.

(14) انظر: محمد عبد القادر بافقيه ، تاريخ اليمن القديم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط/1 ، بيروت ، 1985م /81.

(15) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 309,311.

(16) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 300.

(17) Alfred Felix Landon Beeston 1911—1995, 300.

(18) Encyclopaedia of Islam
https://referenceworks.brill.com/display/package/eio

(19) Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, 119.
(20) Obituary: Professor Alfred Felix Landon Beeston,1911-1995, 119.
(21) Stephen D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma,1989 226,227,228.
(22) Alfred Felix Landon Beeston , Jacqueline Pirenne, Corpus Des Inscriptions Et Antiquites Sud-arabes, Peeters Pub & Booksellers, January, 1, 1977.
(23) Alfred Felix Landon Beeston , Jacqueline Pirenne, Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes, Le musée d'Aden, .Jan. 1986
(24) Dictionary of old south Arabic, Sabaean Dialect, Joan Copeland Biella, Harvard Semitic Studies, Chico, CA: Scholars Press, 1982, Viii.
(25) Dictionary of old south Arabic, Sabaean Dialect, Viii.
(26) Dictionary of old south Arabic, Sabaean Dialect, 552.
(27) قواعد النقوش العربية الجنوبية / 7.
(28) السابق /4.
(29) Dictionary of old south Arabic, Sabaean Dialect, Joan Copeland Biella, Harvard Semitic Studies, Chico, CA: Scholars Press, 1982, Viii.
(30) Stephen D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, 226,227,228.
(31) انظر مثلا الصفحات: Stephen D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, xii, 14,19,71,75,76.
(32) The Sabaic Online Dictionary http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/Bibliographie/Bibliographie
(33) Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis, 35.
(34) التقويم في نقوش العربية الجنوبية / 27.
(35) التقويم في نقوش العربية الجنوبية /4.
(36) قواعد النقوش العربية الجنوبية /4.
(37) قواعد النقوش العربية الجنوبية / 4.
(38) انظر: قواعد النقوش العربية الجنوبية / 4.
(39) قواعد النقوش العربية الجنوبية /4، 5، 6.
(40) قواعد النقوش العربية الجنوبية /106 وما بعدها.

(41) قواعد النقوش العربية الجنوبية /106 وما بعدها. كما تحدث عن هذه اللغات وخصائصها أيضا في كتاب (مختارات من النقوش اليمنية)/ 91 وما بعدها.

(42) بيستون ، مشروع معجم النقوش العربية الجنوبية The Epigraphic South Arabian Dictionary Project ، مجلة رَيْدَان ، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف ، اليمن ، 1978م ، العدد الأول / 24.

(43) ألفريد بيستون وآخرون ، المعجم السَبَئِيّ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982م.
/11 (Introduction).

(44) Stephen D. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, 226,227,228.